السفير
الخميس 22-01-2015 العدد 12978
12

3 أفلام طالبية في «اليسوعية».. الحياة في الماضي

يستمرّ «معهد الدراسات المسرحية والسمعية البصرية والسينمائية» في «جامعة القديس يوسف» في منح طلابه فرصاً للتقدّم أكثر فأكثر في الدراسة والتدريب والعمل معاً. طلاب الـ «ماستر» ينجزون أفلاماً يُعرض بعضها، الـ 8 مساء غد الجمعة، في صالة سينما «متروبوليس» (مركز صوفيل، الأشرفية). احتفال متواضع بإنجازات طالبية يتمنّى كثيرون أن تكون بداية جدّية وفعلية وثابتة لمسار سينمائيّ منفتح وجماليّ وسوي. احتفال يُراد له أن يصنع من الأمسية لقاء بين أعمال طالبية وجمهور، يتوقّع للأولى أن تضع مُشاهديها أمام إحدى خلاصات الدراسة الأكاديمية والتدريب المهنيّ العمليّ.

«هذه الأمسية الخاصّة بالعرض، الذي يتمّ في إطار غير أكاديمي، يتيح الفرصة لأفلام متنوّعة أن تُقدَّم أمام جمهور في صالة سينمائية»، كما جاء في تقديم برنامج «المعهد في متروبوليس». يُضيف التقديم أن الأفلام الثلاثة المختارة للعرض «تُشكّل نتيجة المناهج الدراسية التي تمزج بين النظرية والممارسة، وبين البحث والخلق، والتي تسمح للطلاب باختبار أنماط الخلق الفنية المتنوّعة، بفضل مسار مُشخصن». أما الأفلام الثلاثة، فهي: «صدى» (38 د.) لسيبيل حداد، و «هُمود» (25 د.) لمايا خوري، و «إكس التصميم» (48 د.) لسليم مراد.

«بين شغف ومهنة، وبين سقوط ومثابرة، وبين خسارة واهتزاز، تنكشف شخصيتان متميزتان، تعيشان شيخوختهما بحيوية مستمرّة». هذا تعريف بـ«صدى»، الذي يستعيد مع الراقصة جورجيت جبارة وممارِس المصارعة الحرّة جان سعادة ماضيهما، وينزع الأقنعة عن سر العيش ما بعد عقبات الحرب والجسد والحياة. أما «هُمود»، فيروي حكاية ربّة البيت نايلة، التي تعيش في وحدة يومية، والتي تمضي نهارها منعزلة في منزلها، وهي تُرتّبه وتُنظّفه. علاقتها بالكاميرا تدفعها إلى ماضيها، وتجعلها في مواجهة مع حاضرها. الفيلم الأخير يروي حكاية شاب يُدعى سليم مراد، يُوصي رفاقه . عبر شريط فيديو . بضرورة إكمال فيلم الـ«ماستر» الخاصّ به، الذي بدأه ولم يُكمله بسبب وفاته. الفيلم غير المنتهي يروي أحداث الليلة التي وضع فيها تصاميم مشروعه. إحدى صديقاته، الممثلة كارول عبّود، تُقرّر إخراج الفيلم، لكنها تكتشف أن هناك عنصراً أساسياً لا يزال ناقصاً لإيجاد التكامل في بنيته.

ن. ج.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"